@ 466 @ (^ واصبر فإن ا لا يضيع أجر المحسنين (115)) * * * * - أنه كان قاعدا في ظل شجرة فأخذ منها غصنا يابسا وهزه فتحات عنه الورق ، ثم قال : هل تدرون لم فعلت هذا ؟ قالوا : لا . فقال : من تطهر وصلى الصلوات الخمس تحاتت عنه الذنوب كما تحات هذا الورق من هذا الغصن . وعن أبي اليسر - رجل من الأنصار - ' أن امرأة أتت إليه تطلب تمرا تشتريه ، فقال : في الدكان تمر أجود مما ترينه ، قال : فدخلت الدكان فقبلها والتزمها ، وأصاب منها ما يصيب الرجل من امرأته إلا أنه لم يجامعها ، ثم جاء إلى النبي - عليه السلام - وذكر له ذلك ، وقال : افعل بي ما شئت ، فسكت النبي ساعة ، فأنزل ا تعالى هذه الآية : (^ وأقم الصلاة طرفي النهار) إلى أن قال : (^ إن الحسنات يذهبن السيئات) . .

وروي عن معاذ أنه قال : يا رسول ا ، أوصني ، فقال : ' اتق ا حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن ' . .

فهذه الأخبار كلها دالة على معنى الآية . .

وفي بعض التفاسير : أن رجلا جلس إلى سعيد بن المسيب ، فسمعه ابن المسيب يقول : اللهم وفقني للباقيات الصالحات ، فقال له سعيد : وما الباقيات الصالحات ؟ قال : الصلوات الخمس ، فقال سعيد : لا ، إنما الباقيات الصالحات : سبحان ا ، والحمد ، ولا إله إلا ا ، وا أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم ، وإنما الصلوات الخمس هي الحسنات . .

وقوله : (^ ذلك ذكرى للذاكرين) يعني : ذلك عظة للمتعظين .